

# إجابات الأسئلة في منتدى منبر التوحيد والجهاد

## المجموعة الثانية



## شراء سيارة عن طريق البنك ؟

رقم السؤال: 55	القسم : الفقه وأصوله
تاريخ النشر: 28/9/2009	المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

### نص السؤال:

السلام عليكم ...

هل يجوز للمسلم شراء سيارة عن طريق البنك حيث يقوم المشتري باختيار سيارة سعرها مثلا \$10000 و لكنه عاجز عن تأمين هذا المبلغ فيقوم البنك عندئذ بشراء السيارة له و يبيعها له ب \$12000 بالتقسيط المتفق عليه؟

إذا كان هذا البيع لا يجوز ما هي الصيغة التي يجوز عقدها مع البنك بحيث يصبح العقد سالما من المحرمات؟ وإذا كان هذا البيع لا يجوز عند الحاجة فهل يجوز عند الضرورة وكذلك بالنسبة لشراء للمسكن؟ و جزاكم الله خيرا على الإجابة .

### السائل: سمير

\*\*\*

### الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته :

أخي السائل إن المعاملة التي تسأل عنها هي ما يسمى "بيع المراوحة للأمر بالشراء" والتي تمارسها أكثر البنوك والمؤسسات الإسلامية، فإن كانت الصورة كما ذكرت من أنك تختار السيارة ثم تطلب من البنك أن يقوم بشراؤها لك فيشترها البنك وتدخل في ملكيته ويتحمل ضمانها ومن ثم يبيعها لك بعقد جديد دون أن تكون قد وقعت من قبل على ما يسمى بالوعد الملزم فهذه المعاملة جائزة لا شبهة فيها إن شاء الله وقد ذكر الإمام الشافعي رحمه الله مثل هذه الصورة وأجازها ، وكون البنك يشتري السيارة لبيعها لك لا يملكها لا حرج فيه إن شاء الله ما

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

دام أنه قام بشرائها فعلا لأن البنك صورته هنا صورة  
التاجر يشتري لبيع لا ليقتني...

أما إن كان البنك يوقعك على الوعد الملزم والذي  
يلزمك فيه بشراء السيارة حال شرائه لها وهو ما تفعله  
أغلب البنوك والمؤسسات الإسلامية فهذه الصورة وقع  
فيها خلاف شديد بين العلماء المعاصرين واختار المجمع  
الفقهي الإسلامي جواز هذه الصورة وبه أفتى جمع من  
العلماء المعاصرين وهو رأي ابن شبرمة والمعتمد من  
الأقوال عند المالكية كما ذكر أصحاب هذا الرأي...

و هذه الصورة نحب لك الابتعاد عندها والبحث على من  
يقسط عليك ثمن السيارة دون أن يوقعك على الوعد  
الملزم فإن لم تجد وكنت محتاجا فترجو ألا يكون عليك  
حرج إن أخذت برأي من يجيزون الوعد الملزم...

مع الانتباه إلى انطباق سائر شروط بيع المرابحة للأمر  
بالشراء لتكون العملية صحيحة من الناحية الشرعية  
وأهمها أن يقوم البنك بتملك السيارة فعلا بحيث تدخل  
في ضمانه ولو وقتا يسيرا- ولا يشترط نقلها لمخازن له -  
وأن يتم عقد البيع بينك وبين البنك بعد قيامه بشراء  
السيارة مالكةا ، حتى لا يقع في نهى النبي عن بيع ما لا  
يملك...

وما ينطبق على السيارة ينطبق على المسكن، أما إذا  
كانت المعاملة تحتوي على محرمات شرعية كبيع البنك  
ما لا يملك أو اشتغال العقد على شروط ربوية فالمعاملة  
تحرم في المسكن وفي السيارة ، والربا لا يبىحه شيء إلا  
الضرورة الشرعية وهي ما يقضي بالإنسان إلى الموت أو  
الهلاك، أما ما يعده الناس اليوم من الضرورات فليس  
منها شيء من الضرورات الشرعية التي تبيح المحرم بل  
هي من الحاجيات.

نسأل الله أن يغنيننا بحلاله عن حرامه ...

**إجابة عضو اللجنة الشرعية :**  
**الشي**

**ح أبو أسامة الشامي**



**إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI**

## هل نعتبر كل نواب البرلمانات كفار ؟

القسم : العقيدة  
المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر

رقم السؤال: 71  
تاريخ النشر: 28/9/  
2009

### نص السؤال:

السلام عليكم ...

هل نعتبر كل نواب البرلمانات كفار لأنهم مشرعين من دون الله بما في ذلك نواب حماس أو الإخوان المسلمين عموماً ممن لديهم تأويل . أرجو من الشيخ إفادتنا و جزاه الله خيراً.

### السائل: الليث الليبي

\* \* \*

### الجواب:

أخي السائل بارك الله فيك..

لا بد أن نقرر أولاً متفقاً عليه- بين علماء التوحيد والجهاد على الأقل ومن وافقهم من غيرهم- لا يصح الخلاف فيه وهو أن الانتخابات البرلمانية التشريعية التي يكون فيها النائب مشرعاً من دون الله هو شرك وكفر بالله وأن من وقع في شيء من ذلك فقد وقع في الكفر والعياذ بالله ...

هذا بالنسبة لكفر الفعل أو التكفير المطلق أما تكفير المعين على الإطلاق فهو مما اختلفت فيه الأنظار والخلاف في ذلك يرجع إلى الاختلاف في فهم قاعدة العذر بالجهل والتأويل ومدى تطبيقها وتحقيق المناط في المعين من وجود الوصف المكفر وتوافق الشروط وانتفاء الموانع ... وهذا الاختلاف في تكفير المعين هو فيمن كان كحال الذين ذكرتهم من اعتمادهم على التأويل فهو وإن كان تأويلاً فاسداً باتفاق إلا أن الخلاف في اعتبار هذا التأويل مانعاً من موانع التكفير من عدمه... وإن كان الخلاف في تكفير المعين مما لا يضل لأجله الإنسان

**إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI**

فالذي قد يكفره عالم أو طالب علم لأنه توافرت عنده  
في حقه شروط التكفير وانتفت موانعه قد لا يكفره آخر  
لأنه يعتقد بوجود مانع من موانع التكفير في حقه ...

وأنصحك أخي السائل بالرجوع إلى أول فصول كتاب  
"الرسالة الثلاثينية في التحذير من الغلو في التكفير"  
للشيخ أبي محمد المقدسي حفظه الله والتي تكلم فيها  
عن موانع التكفير وإلى جوابه عن فتوى حول حكم  
الشيخين عباس مدني وعلي بلحاج عندما نزلا إلى  
الانتخابات النيابية في الجزائر فهي مهمة في هذا الباب،  
وكذلك إلى رسالة الشيخ أبي قتادة فك الله أسره  
الموسومة بعنوان "أهل القبلة والمتأولون" فهي مهمة  
أيضا ... والله الموفق .

**إجابة عضو اللجنة الشرعية :  
الشيخ  
خ أبو أسامة الشامي**



## هل الزواج عائق أمام الجهاد؟

المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر

رقم السؤال: 46  
تاريخ النشر: 28/9/  
2009

### نص السؤال:

السلام عليكم ...

ألا يعتبر الزواج اليوم أحد العوائق التي تجعل من الشباب لا يلتحق بالثغور بل ويتخلى تدريجياً عن الجهاد.. خاصة أمام ضيق الحال للعديد من الشباب و صعوبة الجمع بين الاثنين... إما أن يتفرغ للأسرة أو يتركهم للجهاد... أرجو من فضيلتكم الرد..

**السائل: aabouabderrahm**

\*\*\*

### الجواب:

أخي السائل بارك الله فيك...

سبققت الإجابة عن سؤال عمن يريد أن يطلق مخطوبته لأجل النفير إلى الجهاد فأرجع إليه ...

ونزيد هنا أنه إذا كان سيد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه وسلم خير من جاهد وصحابته من بعده والتابعون والقرون المفضلة وأكثر من جاء من بعدهم من الأختار قد جمعوا بين الجهاد والزواج ولم يمنعهم الزواج من أداء فريضة الجهاد فهل نحن أعلم منهم أو أتقى لله أو أرغب في الجنة؟!

نخشي إن يؤول هذا الكلام إلى الدعوة إلى الرهبانية وإلى التبتل وهو منهي عنه في الإسلام كما صح في الحديث أن عثمان بن مظعون استأذن رسول الله في التبتل فنهاه... وفي الحديث "لا رهبانية في الإسلام"

إن الله سبحانه وتعالى هو الذي شرع الجهاد وحض عليه وهو الذي شرع الزواج وحض عليه فهل ندعي أن في

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

أوامر الله تناقض بحيث لا نستطيع الجمع بينها؟! معاذ  
الله ..

ألم يكن الشيخ عبد الله عزام رحمه الله متزوجا وعنده  
أولاد ومع ذلك كان ممن أحيا الجهاد في هذا العصر؟ ألم  
يكن الشيخ أبو مصعب رحمه الله متزوجا وهو من قادة  
المجاهدين؟ ألم يكن الشيخ أبو الليث اللببي رحمه الله  
متزوجا وهو من قادة المجاهدين أيضا؟ ألم يكن الشيخ  
أبو أنس الشامي رحمه الله متزوجا؟ أليس الشيخ أسامة  
والدكتور أيمن الظواهري متزوجان؟

وتذكر أخي الكريم دائما حديث " احفظ الله يحفظك "  
فاحفظ الله في أوامره ونواهيه يحفظك في نفسك  
وأهلك والله هو الحافظ الرازق... وفقك الله ...

إجابة عضو اللجنة الشرعية :

شيخ أبو أسامة الشامي



## عن جواز الخروج مع جماعة الدعوة والتبليغ للتمويه على الحكومات المحاربة للمنهج السلفي الجهادي ؟

رقم السؤال: 122  
تاريخ النشر: 28/9/  
2009

المجيب: الشيخ أبو  
محمد المقدسي

### نص السؤال:

السلام عليكم ...

1- شيخنا الحبيب ما هو الحكم الشرعي في الخروج مع  
مشايخ الدعوة والتبليغ؟

2- هل أنتمي لهذه الجماعة بس مجرد دفع شبهة أمنية  
عني لأن المنهج السلفي في غرة الحبيبة أصبح شبهة في  
ظل حكومة حماس؟ وأنا من شباب السلفية الجهادية  
ومحبهم في الله؟

### السائل: أبو حمزة المقدسي

\*\*\*

### الجواب:

أخانا الفاضل :

ما دمت من أتباع المنهج السلفي الجهادي وتفهم دعوة  
التوحيد والجهاد فالواجب عليك الانحياز إلى إخوانك من  
أبناء هذا التيار وتكثير سوادهم ونصرتهم في الدعوة  
والجهاد وعدم إضاعة جهدك ووقتك وشبابك وعمرك  
لتستفيد منه وتقطف ثمرته جماعات ليست على المنهج  
الحق ؛ هذا هو الأصل ..

لكن كما تعلم للضرورات أحكام ، يعني إذا كنت في  
نازلة وفتنة وبلاء ورأيت أن خروجك مع هذه الجماعة  
مؤقتا أو تزيبك بزبها ومخاطبتك لبعض أفرادها سيفيد في  
التمويه على أعدائك ويدفع عنك أذاهم فلا بأس في ذلك  
دون أن تقر الجماعة التي ستخالطها - مؤقتا بالطبع حتى

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

زوال الحاجة لذلك - دون أن تفرهم على بدعة أو منكر  
فضلا عن شرك أو نحوه فيما لو وجد عندهم .

أما الانتماء للجماعة المذكورة فلا نختار لك هذا ولا نراه  
ضرورة .. ونحن نعرف أن هذه الجماعة ليست حزبا أو  
تنظيما يوجد فيه انتماء رسمي ؛ ولكننا نجيب على  
تساؤلك الذي ذكرت .. وفقك الله لما فيه نصره دينك ..

## إجابة الشيخ: أبو محمد المقدسي



## حول صلاة المسافر؟

رقم السؤال: 93	القسم : الفقه وأصوله
تاريخ النشر: 28/9/ 2009	المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

### نص السؤال:

السلام عليكم ...

ما هي المسافة التي يقصر فيها المسافر صلاته وهل يجوز جمع الصلاة وكم مدة الأيام المحددة للقصر في السفر؟

### السائل: أبو عبيدة السلفي

\* \* \*

### الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته :

المسافة التي يعتبر من قطعها مسافرا وبالتالي يجوز له القصر مما اختلف فيه العلماء ...

فذهب الأئمة مالك والشافعي وأحمد رحمهم الله إلى أن الصلاة تقصر في أربعة برد ( ومجموعها ما يقدر في زماننا بـ 80 كم يزيد قليلا أو تنقص قليلا ) ، وذهب أبو حنيفة ومن وافقه أن أقل ما تقصر فيه الصلاة مسيرة ثلاثة أيام .

وذهب ابن تيمية رحمه الله إلى عدم تخصيص مسافة السفر بقيد معين بل يرجع في ذلك إلى العرف قال رحمه الله في مجموع الفتاوى " ولهذا قال طائفة أخرى من أصحاب أحمد وغيرهم أنه يقصر في السفر الطويل والقصير ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقت للقصر مسافة ولا وقتا وقد قصر خلفه أهل مكة بعرفة ومزدلفة وهذا قول كثير من السلف والخلف وهو أصح الأقوال في الدليل . ولكن لا بد أن يكون ذلك مما يعد في العرف سفرا . مثل أن يتزود له ويبرز للصحراء فأما إذا

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

كان في مثل دمشق وهو ينتقل من قراها الشجرية من قرية إلى قرية كما ينتقل من الصالحية إلى دمشق فهذا ليس بمسافر كما أن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بمنزلة القرى المتقاربة عند كل قوم نخيلهم ومقابرهم ومساجدهم قباء وغير قباء ولم يكن خروج الخارج إلى قباء سفراً ولهذا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يقصرون في مثل ذلك فإن الله تعالى قال : { وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة } فجميع الأبنية تدخل في مسمى المدينة وما خرج عن أهلها فهو من الأعراب أهل العمود . والمنتقل من المدينة من ناحية إلى ناحية ليس بمسافر ولا يقصر الصلاة ولكن هذه مسائل اجتهاد فمن فعل منها بقول بعض العلماء لم ينكر عليه ولم يهجر . "أ.هـ.

ومن المعاصرين من ذهب إلى تحديد مسافة السفر بالزمن فقال من تحرك يوم وليلة فإنه مسافر مهما بلغت المسافة التي قطعها وإن قل الزمن عن يوم وليلة فلا يأخذ حكم المسافر ولا يقصر بالتالي . والراجح والله أعلم أحد القولين إما ما ذهب إليه جمهور العلماء من تحديدها بأربع برد أو مذهب ابن تيمية وهو اعتماد العرف وهو مذهب قوي وإن كنت من باب ضبط الأمر أختار القول الأول ونقول كما قال ابن تيمية : هذه مسائل اجتهاد فمن فعل منها بقول بعض العلماء لم ينكر عليه ولم يهجر .

ومن جاز له القصر لأجل السفر جاز له الجمع فيه ، وأما مدة الأيام المحددة للقصر في السفر فهو مما اختلف فيه أيضاً ، فالجمهور أنه إذا أزمع الإقامة أكثر من أربع أيام - سوى يومي الدخول والخروج - أتم ولم يقصر ومذهب الحنفية أنه إذا أزمع الإقامة خمسة عشرة يوماً أتم . وعن بعض السلف أن المسافر يقصر أبداً ما دام لم يقم ببلد من البلاد ، والأحوط والله أعلم هو مذهب الجمهور كما قال ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى " إذا نوى أن يقيم بالبلد أربعة أيام فما دونها قصر الصلاة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة . فإنه أقام بها أربعة أيام يقصر الصلاة . وإن كان أكثر ففيه نزاع . والأحوط أن يتم الصلاة . وأما إن قال غداً أسافر أو بعد غد أسافر ولم ينو المقام فإنه يقصر أبداً فإن { النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة بضعة عشر يوماً يقصر الصلاة وأقام بتبوك عشرين ليلة يقصر الصلاة } "أ.هـ. والله أعلم ...

**إجابة عضو اللجنة الشرعية :**  
**شيخ أبو أسامة الشامي**



**حول الربا هل يجوز بين  
المسلم والكافر في دار الحرب ؟**

رقم السؤال: 140	القسم : الفقه وأصوله
تاريخ النشر: 1/10/2009	المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

**نص السؤال:**

السلام عليكم ورحمة الله ...

نريد من فضيلتكم إجابة مفصلة حول حكم الربا في دار الحرب ودار الكفر ... والسلام عليكم .

**السائل: أبو عائشة الليبي**

\*\*\*

**الجواب:**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته :

حكم الربا في دار الحرب بين المسلم والحربي هو حكمه في دار الإسلام ؛ أنه محرم وهو كبيرة من الكبائر على الصحيح كما هو مذهب جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة خلافا للحنفية الذين أجازوه في دار الحرب بين المسلم والحربي - ويفهم من كلامهم أنه جائز إذا كان لمصلحة المسلم أي أنه هو أخذ الزيادة لتعليهم ذلك بأن مال الحربي مباح في الأصل فجائز أخذه بالربا - ولكن مذهب الحنفية في ذلك ضعيف لا يعمل به لأنه

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

مخالف لنصوص الكتاب والسنة العامة الصريحة في  
حرمة الربا دون تفريق بين دار الحرب ودار الإسلام.

أما تفصيل الجواب إن أردت ففي هذا النص عن ابن  
قدامة رحمه الله قال في كتابه المغني " ويحرم الربا في  
دار الحرب كتحريمه في دار الإسلام وبه قال مالك و  
الأوزاعي و أبو يوسف و الشافعي و إسحاق وقال أبو  
حنيفة : لا يجري الربا بين مسلم وحرابي في دار الحرب  
وعنه في مسلمين أسلما في دار الحرب : لا ربا بينهما ،  
(أدلة الحنفية:) لما روي مكحول [ عن النبي صلى الله  
عليه و سلم أنه قال : لا ربا بين المسلمين وأهل الحرب  
في دار الحرب ] ولأن أموالهم مباحة وإنما حظرها الأمان  
في دار الإسلام فما لم يكن كذلك كان مباحا ،ولنا(أدلة  
الجمهور:) قول الله تعالى : { وحرّم الربا } وقوله :  
{ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه  
الشيطان من المس } وقال تعالى : { يا أيها الذين آمنوا  
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا } وعموم الأخبار يقتضي  
تحريم التفاضل وقوله : [ من زاد أو ازداد فقد أربى ]  
عام وكذلك سائر الأحاديث ولأن ما كان محرما في دار  
الإسلام كان محرما في دار الحرب كالربا بين المسلمين  
وغيرهم مرسل لا نعرف صحته ويحتمل أنه أراد النهي  
عن ذلك ولا يجوز ترك ما ورد بتحريمه القرآن وتظاهرت  
به السنة وانعقد الإجماع على تحريمه بخبر مجهول لم  
يرد في صحيح ولا مسند ولا كتاب موثوق به وهو مع ذلك  
مرسل محتمل ويحتمل أن المراد بقوله : [ لا ربا ] النهي  
عن الربا كقوله : { لا رفا ولا فسوق ولا جدال في الحج  
{ وما ذكروه من الإباحة منتقض بالحربي إذا دخل دار  
الإسلام فإن ماله مباح إلا فيما حظره الأمان ويمكن حمله  
بين المسلمين على هبة التفاضل وهو محرم بالإجماع  
فكذا ها هنا "أ.هـ.

والعجيب أن بعض المنتسبين للعلم قد جوزوا لبعض  
الحكومات لإقتراض من الدول الكبرى بالربا مستدلين  
بما قال به الأحناف مع عكس الفتوى فالزيادة في فتوى  
هؤلاء المشايخ الحكوميين هي للدول الكبرى فيثقلون  
بفتاواهم كأهل دولهم بالديون وبيحون خيراتها لتلك  
الدول ولا ندري كيف يقيس هؤلاء وكيف يفتون  
ويفقهون !! ومنهم من أفتوا المسلمين في بلاد الكفر  
بجواز التعامل بالربا لشراء مساكن هناك يستندون في  
جملة ما يستندون إليه إلى مذهب الحنفية فيبيحون أموال  
المسلمين ويثقلون كواهلهم بالربا يعني عكس مراد

## إجابات الأسئلة في منتدى منبر التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية

HGEHKDI

الأحناف في فتواهم التي اعتمدوا بها على حل مال  
الحربي فعكس هؤلاء وحلوا مال المسلم للحربي !!  
وأيضاً هم يستندون إلى رأي الأحناف هذا الذي يعتمد  
على تصنيف الدور إلى دار حرب وكفر ودار إسلام ؛ مع  
أن هؤلاء المشايخ الحكوميين إذا سمعوا من يسمي دار  
الكفار بدار الحرب وأنه يجب تطبيق أحكام دار الحرب  
عليها ؛ جهلوه وبعثوه بالرجعية والتخلف والتقييد  
بمصطلحات أكل عليها الدهر وشرب !! لا تناسب زماننا  
الذي تقوم فيه العلاقات بين الدول على أخوة الأديان  
والمواثيق الدولية !! وفي ظل المنظمات والهيئات  
الدولية المتحدة .. فسبحان مقلب المقلوب ... اللهم ثبتنا  
على دينك . **إجابة**

### عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو أسامة الشامي



## هل يجوز لي الكذب في مثل هذه الحالة؟

رقم السؤال: 132	القسم : الجهاد وأحكامه
تاريخ النشر: 1/10/2009	المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

### نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله ...

شيخنا الفاضل أبو محمد حفظه الله ورعاه بداية

عندما كنت عائدا من زيارة احد الإخوة الذين تم إخراجهم من سجن الطاعوت فوجئت بشخص ينادي علي ويقول لي أنا أعرفك وتقابلنا في الجامعة ومع فلان وفلان ولكنني لم أتذكر يوما ما أنني قابلته وربما قابلته ولكني لا أدري وأخذ بالسؤال ما عرفتنا على نفسك وقال لي أنا من مسجد كذا(عن نفسه) وحاله يريد أن يتعرف عليّ (ولكنني سجن إخوان لي كثير ولم أسجن حتى الآن وذلك لأنني غير معروف بالدرجة الكافية عند أنصار الطاعوت ولا يملكون عني المعلومات الكافية مع وجود معلومات عني سابقة ولكنها ضئيلة بالنسبة لما أعرف فخطر في بالي أن المرتدين لعجزهم عن اختراقني أنهم قد يرسلون لي شخصا مثل هذا الشخص) فسؤالي هل يجوز لي الكذب على هذا الشخص إذا سألتني عن بعض المعلومات الشخصية مثل في أي مسجد ملتزم ورقم هاتفك لكي نتواصل ونصبح أصدقاء .. نرجو منكم الإفادة بقدر المستطاع لضرورة الحاجة وبارك الله فيكم وجزاكم عنا وعن أمة محمد خير الجزاء...

### السائل: مجاهد

\* \* \*

### الجواب:

أخي السائل حفظك الله..

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

لا شك أن إعطاءك المعلومات الصحيحة عن نفسك في مثل الظرف الذي تذكره ولكن لا تعرف أن هذا هو الخطأ والتقصير بعينه بل هي سذاجة في التفكير... فالجرب خدعة كما تعلم وإذا كان سيد المرسلين استخدم المعارض ولم يصرح بحقيقته عندما سأله الأعرابي في غزوة بدر من أي قبيلة أنت؟ فقال " من ماء" فهل تتورع نحن مما جوزه لعننا نكون أصدق منه عليه الصلاة والسلام؟! حاشا وكلا بل خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ..

وقد أذن الرسول صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة وعبد الله بن أنيس ونعيم بن مسعود وغيرهم من الصحابة أن يستعملوا المعارض ويكذبوا لحاجة الحرب عندما أرسلهم في مهمات جهادية كما هو مذكور في السنن والسير... لذا فالواجب عليك إن خشيت أذى أعداء الله أو ترجح لديك أن المتعامل معك من جواسيسهم ألا تصرح عن نفسك بما يضرك وبسلطهم عليك وعلى إخوانك؛ بل استخدم المعارض ما استطعت " وإن في المعارض لمندوحة عن الكذب" فإن لم تستطع استخدامها فلا حرج عليك في الكذب في هذه الأحوال... وأنصحك أخي السائل أن تقرأ الوقفة الرابعة من وقفات مع ثمرات الجهاد (ولتستبين سبيل المجرمين) للشيخ أبي محمد المقدسي حفظه الله لتزداد بصيرة.. حفظك الله.

إجابة عضو اللجنة الشرعية :  
الشيخ

خ أبو أسامة الشامي



**إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI**

## ما هي البدع الموحودة عند جماعة الدعوة و التبليغ ؟

القسم : العقيدة  
المجيب : اللجنة  
الشرعية في المنبر

رقم السؤال: 291  
تاريخ النشر: 1/10/  
2009

### نص السؤال:

السلام عليكم ..

أنا شاب سلفي و خرجت مع جماعة الدعوة و التبليغ عدة مرات و لم أعلم ما هي البدع التي لديهم فأرجو من شيخنا تبيان البدع التي يقعون فيه للابتعاد عنهم أو نصيحتهم و تنبيههم منها .. أحبكم الليث الليبي .

### السائل: الليث الليبي

\*\*\*

### الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. أخي السائل بارك الله فيك ..

ابتداءً فإن من أبرز أخطاء جماعة الدعوة والتبليغ هو غفلتهم عن مقصد الدين الأعظم وهو توحيد الألوهية ، توحيد الله في الطاعة والعبادة وتركيزهم على توحيد الربوبية وعلى مفاهيم أخرى كتأويلهم أحاديث الجهاد كلها على الخروج معهم للدعوة على طريقتهم ، فتجدهم في دروسهم يركزون على صفات الربوبية بأن الله عظيم وقهار وجبار وخالق كل شيء...وهذا جميل وجاء به القرآن ولكنهم يقفون عند هذا الحد ويغفلون عن أن القرآن قد جاء بتقرير هذه المعاني التي كان المشركون يؤمنون بها كوسيلة لدعوتهم إلى تحقيق الغاية الأعظم وهي توحيد الله في الطاعة والحاكمية والعبادة وهو التوحيد الذي أرسلت لأجله الرسل وأنزلت الكتب ...

ثم إنك تجدهم يفصلون بين الدين والسياسة في واقع دعوتهم فلا يجوز عندهم الكلام في أمور السياسة أو الجهاد

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

ويحسبون أنفسهم بذلك حافظوا على دعوتهم ؛ وفعلا هم قد حافظوا على دعوتهم من وجهة نظرهم حتى إنهم سمح لهم بالدعوة عند الاجتلال اليهودي ولعلمهم يفخرون بذلك ؛ ولكنهم في حقيقة الأمر ضيعوا أهم ركائز الدين ...

ثم هناك أخطاء أخرى ولكنها يختلف وجودها بين بلد وآخر فقد تجد فيهم من يستغيث بالقبور والأولياء كما في الهند ونحوها وهذا كما تجده في بعضهم فإنك تجد فيهم من ينكره ، وذلك لأنه ليس في أولويات دعوتهم الدعوة الواضحة إلى توحيد العبادة .. ومنهم من يعاون الطواغيت على المجاهدين كما يحدث كثيرا في الباكستان فقد حدثنا بعض الأخوة أن من كان يشرف عليهم في السجن هو من جماعة الدعوة ، وآخر لما هرب كان من أمسكه رجل من جماعة الدعوة ، وقد رأينا في بلادنا من هم من أنصار الطواغيت واجنادهم ويخرجون مع جماعة الدعوة والجماعة لا تنكر عليهم وظائفهم ولا تدعوهم إلى تركها .. وهذه الأخطاء تتفاوت وتختلف من بلد لآخر كما قلنا إضافة إلى بعض البدع الأخرى التي قد تجدها في بعضهم كالتصوف وبدعه ...

ولكن لا يحملنا هذا على أن ننكر أن فيهم أناس طيبون دافعهم لهذا العمل هو الدعوة إلى الله وحسب ، وتجد عند بعضهم تواضع وزهد وأخلاق حميدة ، ولا يجوز أن نذمهم على الإطلاق فضلا عن أن نكفرهم على الإطلاق فإلله أمرنا بالإنصاف والعدل الذي به قامت السماوات والأرض "والله يحب المقسطين" "ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا" ... وإنما نوجه إخواننا نحو الفهم الصحيح لطرق التعامل مع الجماعات المخالفة وكيفية الحكم عليها فلا يجوز بحال أن نسوي بين مسلم مهما كان ضلاله وبدعته وبين كافر محارب ، ولا يجوز لنا أن نتسرع في الحكم على الأشخاص والجماعات خاصة أهل القبلة منهم ولنكن أرحم الناس بمخالفينا ... ولنحذر من الانشغال بالنقد والقدح المجرد العاري عن أي فائدة ترضى ، وليكن كلامنا بلغة المشفق الناصح لا بلهجة الناقد الحاقد والله يحب المحسنين ... ولنتذكر دائما أننا أصحاب دعوة عالمية عظيمة جاءت رحمة للعالمين وللسنا أصحاب دعوة حزبية فئوية تقتصر على تجمع معين في منطقة معينة ...

نسأل الله السداد في القول والعمل.

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

إجابة عضو اللجنة الشرعية :  
الشيخ

خ أبو أسامة الشامي



## ما قولكم بكتابات ضياء الدين القدسسي ؟

المجيب: الشيخ أبو  
محمد المقدسي

رقم السؤال: 183  
تاريخ النشر: 2/10/  
2009

### نص السؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم

جزى الله علماء المسلمين الموحدين خيرا على ثباتهم  
ونشر الدين الحنيف .. سؤالي عن رأيكم في موقع  
وكتابات ضياء الدين القدسسي هل تنصحنا بقراءة كتبه أم  
التفكير منها وقد وردت إلي معلومات أنه يكفركم شخصيا  
لقولكم بمانع انتفاء القصد وبارك الله فيكم.

### السائل: أبو العباس-المدعوم

\*\*\*

### الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. أخانا  
الفاضل ..

نحذرك من كتابات ضياء الدين القدسسي ونحذر سائر  
الشباب منها لا لأنه يكفرنا فقد كفر من هو خير منا من  
قادة المجاهدين ورؤوسهم في هذا الزمان بل ويكفر  
الناس بالعموم متكئا في ذلك على نصوص للعلماء ظنية  
الدلالة ويكفر بلازم القول وبالمحتملات وغير ذلك مما بيناه  
في أخطاء التكفير في رسالتنا الثلاثينية ، وهذا الرجل هو  
شيخ النابتة التي نبتت عندنا في الأردن من غلاة المكفرة  
الذين جذرنا منهم مرارا وتكرارا وعلى كتاباته اعتمدوا وبها  
زاغوا أول أمرهم وجالسوه فضلوا وأضلوا .. فانصحك  
بالإعراض عن كتبه التي يدس السم فيها في العسل فتراه  
يغر الشباب في كلامه على التوحيد وما يضاده من الشرك  
والتنديد بغير ضوابط وينقل عن أئمة المدعوة النجدية بغير  
تحقيق ولا فهم ويحمل أقاويلهم ما لا تحتمل.. ولعلنا إن

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

تيسر لنا فراغ أن نمثل بكشف بعض أغاليطه وانحرافاته  
الواضحة في كتاباته ..

**إجابة الشيخ: أبو محمد المقدسي**



## علي ديون وأريد أن أجاهد في سبيل الله؟

رقم السؤال: 156  
تاريخ النشر: 2/10/ 2009  
القسم: الجهاد  
وأحكامه  
المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر

### نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أريد أن أخرج للجهاد في سبيل الله ولكن علي ديون من المال ولا أستطيع أن أسدده كامل هل أخرج للدفاع عن بلاد المسلمين في سبيل الله ..

### السائل: أبوزرعة الأزدي

\*\*\*

### الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ..

إذا كان الجهاد فرض عين في حالة من الحالات المعروفة ، فمن عليه دين يخرج للجهاد ولا يجب عليه أن يستأذن صاحب الدين .

وإذا كان الجهاد فرض كفاية كجهاد طلب الأعداء فإنه لا يجوز الخروج إلا بإذن صاحب الدين ، فإن أذن له خرج ، وإن لم يذن لم يخرج ، إلا إن ترك وفاء لدينه أو وثقة برهن أو أقام ضامنا فلا يلزم إذن المدين .

قال ابن قدامة رحمه الله " ومن عليه دين حال أو مؤجل لم يجز له الخروج إلى الغزو إلا بإذن غريمه إلا أن يترك وفاء أو يقيم به كفيلا أو يوثقه برهن وبهذا قال الشافعي ورخص مالك في الغزو لمن لا يقدر على قضاء دينه لأنه لا تتوجه المطالبة به ولا حبسه من أجله فلم يمنع من الغزو كما لو لم يكن عليه دين .

**إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI**

ولنا أن الجهاد تقصد منه الشهادة التي تفوت بها النفس فيفوت الحق بفواتها وقد جاء أن [ رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً تكفر عن خطاياي ؟ قال : نعم إلا الدين فان جبريل قال لي ذلك ] رواه مسلم.

وأما إذا تعين عليه الجهاد فلا إذن لغريمه لأنه تعلق بعينه فكان مقدماً على ما في ذمته كسائر قروض الأعيان ولكن يستحب له أن لا يتعرض لمطمان القتل من المبارزة والوقوف في أول المقاتلة لأن فيه تغريراً بتفويت الحق وإن ترك وفاء أو أقام كفيلاً فله الغزو بغير إذن نص عليه أحمد فيمن ترك وفاء لأن [ عبد الله بن حرام أبا جابر بن عبد الله خرج إلى أحد وعليه دين كثير فاستشهد وقضاه عنه ابنه بعلم النبي ولم يذمه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ولم ينكر فعله بل مدحه قال : ما زالت الملائكة تظلم بأجنتها حتى رفعتموه وقال لابنه جابر : أشعرت أن الله أحيا أباك وكلمه كفاحاً ] اهـ.

فإن كان العدو حل بأرضك أو تعينت حاجة المجاهدين إليك فجاهد وإن لم تجد ما يكفي سداد دينك ... وإن لم يكن قد حل بأرضك ولم تتعين حاجة المجاهدين في بقعة معينة لأمثالك فانصر دين الله حيث كنت فابواب ذلك كثيرة واجتهد في سداد دينك أو اسع لتجد كفيلاً أو ما يمكن أن يسد عنك فهذا أحب إلينا كي لا ينسب للمجاهدين أنهم يضيعون حقوق الناس ثم اسع للجهاد .. وفقك الله ...

**إجابة عضو اللجنة الشرعية :**

**الش**

**يخ أبو أسامة الشامي**



## سؤال عن ركوب المرأة في السيارة دون محرم ؟

رقم السؤال: 153  
تاريخ النشر: 2/10/ 2009  
القسم : الفقه  
وأصوله  
المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر

### نص السؤال:

ذهاب المرأة لبيت أهلها بدوني أي بدون محرم والمسافة  
عشرة كيلو بالسيارة؟ هل حرام أم مكروه؟ ممكن  
التوضيح وبارك الله فيكم؟

### السائل: أبو حمزة المقدسي

\*\*\*

### الجواب:

أخي السائل بارك الله فيك ..

إن كنت تقصد أنها ستركب السيارة مع رجل غير محرم  
لها- كسيارة الأجرة- فهذه خلوة وخلوة الرجل بامرأة  
أجنبية عنه محرمة شرعا لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا  
يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم" متفق عليه.  
فالشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، وقد يوجد من  
بعض النساء أو الرجال من عنده من الورع والخوف من  
الله وكراهية المعصية والخيانة، ولكن الشيطان ربما  
وسوس وزين حتى يهون أمر الذنب فيفتح أبواب الحيل،  
فالبعد عن ذلك أحفظ وأمنع قال صلى الله عليه وسلم:  
"ما خلا رجل بامرأة إلا كانا لثهما الشيطان" رواه  
الترمذي وأحمد... فإن كان مع المرأة امرأة أخرى فإن  
الخلوة تنتفي عندئذ... فالجل أن تصطحب زوجتك معها  
امرأة أخرى أو محرم لها، أما إن كان قصدك أن تقود هي  
السيارة بنفسها إلى بيت أهلها فهذا - إن كان في الحضر  
داخل العمران ولم تخشى الفتنة أو الضرر على المرأة - لا  
شك أنه عند الحاجة إليه، أهون من ركوبها من غير محرم  
مع رجل أجنبي ... والله أعلم .

**إجابة عضو اللجنة الشرعية :  
الشيخ**

**خ أبو أسامة الشامي**



## سؤال ونصيحة حول كيفية التعامل مع سيء الخلق المتكبر؟

القسم : الآداب  
والأخلاق والرفائق  
المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر

رقم السؤال: 163

تاريخ النشر: 3/10/  
2009

### نص السؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على رسول  
الله ..

السلام عليكم ورحمة الله ... أريد أن أسأل فضيلتكم عن  
كيفية المعاملة مع هذا الشخص

وهذا هو :

شاب محسوب على الإخوة لم يمض عليه سنه وهو  
متعرف على الإخوة لكن هذا الشاب فيه من الكبر والحكم  
على الغير بالجهل يعني يصف أحد الإخوة بالجهل وهو من  
له الفضل عليه بعد الله بأن أرشده إلى طريق الحق يعني  
هذا الشخص مثل ما يقولون عندنا ( شايف روحه ) وهو  
دليل على الكبر والغطرسة وللأسف الإخوة لم يتخذوا أي  
إجراء تجاه ذلك الشاب ولو بتخطيئه فضلاً عن نهيهِ عن هذا  
الخلق الذميم فما توجيهكم لي - على الأقل - تجاه هذا  
الشاب ؟

فلقد طفح الكيل وكما يقولون طعم الظلم مرّ .. والله  
المستعان .. والسلام

**السائل: أبو عائشة الليبي**

\*\*\*

**الجواب:**

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ..

لأشك أخي السائل أن الكبر خلق مذموم جدا والآيات والأحاديث في ذمه كثيرة قال تعالى " إن الله لا يحب الفرحين " وفي الحديث " الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني فيهما قصمته ولا أبالي " ...

أما طريقة تعاملكم مع هذا الأخ فلا شك أنها تكون ابتداءً بالنصح والتوجيه والإرشاد ففي الحديث " انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً " فهذا من نصرتك له وهو ظالم أن تنصحه، وفي الحديث " الدين النصيحة " فالواجب نصحه وباللين فقد قال الله تعالى " فقولا له قولا لينا " وهذا في حق فرعون فكيف بمن هو مسلم .. فإن لم يجد النصح معه فلك عندها الابتعاد عنه وتجنبه وتقليل خلطتك معه ..

أما الهجر فله أحكام وضوابط خاصة في هذا الزمن لا بد من مراعاتها لذا فنحن لا نحبذ الهجر الكلي خوفاً أن يكون ذلك عوناً للشيطان على أخينا ، ما لم يكن في استمرار رفقتكم معه أذى أو ضرر عليكم في دينكم أو دنياكم فلکم هجره عندها ... كما وأرشدك أخي السائل إلى حل مجدي وهو الدعاء له بظهور الغيب أن يهديه الله سواء السبيل وأن يحسن خلقه ؛ فإن معك ملكاً يؤمن على دعائك لأخيك حين تدعوه في ظهر الغيب .. وهنا إنبه إخواني إلى ضرورة التربية والالتفات إلى ذلك في أنفسنا ... فنرتقي بإيماننا ونسعى إلى تحسين أخلاقنا لنكون ميسرين مبشرين لا منفرين معسرين فأصحاب الدعوات بحاجة شديدة إلى مثل هذه التربية والأخلاق وإلا كان ضررهم أكثر من نفعهم ... نسال الله أن يهدينا سواء السبيل ويصرف عنا منكرات الأخلاق ...

إجابة عضو اللجنة الشرعية :  
الشي

خ أبو أسامة الشامي



**إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI**

## سؤال حول مشايخ أدعياء التصفية و التربية في الجزائر؟

القسم : تراجم  
وجرح وتعديل  
المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر

رقم السؤال: 43  
تاريخ النشر: 4/10/  
2009

### نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ..

شيخنا العزيز أبا محمد المقدسي ،أتقدم إليكم بسؤالي هذا و كلي خجل منكم على مثل هذا السؤال لكن الوقت صعب و اختلط فيه الحابل بالنابل وكثير أدعياء الحق و السير على منهاج النبوة ،لهذا أتمس منكم الرد السريع كما عودتمونا بآرك الله فيكم و جزاكم عنا كل خير .

**أما بعد فسؤالي لكم كالتالي:** ما حال هؤلاء المشايخ عندنا بالجزائر : " الشيخ أبو عبد المعز محمد علي فركوس ،الشيخ عبد المجيد جمعة ،الشيخ رضا بوشامة ،الشيخ عبد الغني عويسات" و غيرهم من أدعياء السلفية المثبتين عن الجهاد .. هل هم من أهل البدع الواجب هجرهم و التحذير من بدعتهم "الإرجاء" أم أن عقيدتهم صحيحة و هم فقط يفضلون التصفية و التربية كما يدعون بدل الإعداد و الجهاد؟

أفيدونا بآرك الله فيكم مشكورين .. و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

### **السائل: أبو أنس**

\*\*\*

### **الجواب:**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلوة و السلام على رسول الله و على آله و صحبه و من وآله .

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

أما بعد : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

السؤال كان موجّهاً إلى فضيلة أخينا الشيخ الحبيب أبي محمد المقدسي حفظه الله ، فأحالني إليّ على طريقة هدي أسلافنا في التدافع في الفتيا أسأل الله أن يسدّد خطاه ويرعاه .

أقول مستعينا بالله : الذين ذكرت أسماءهم ليسوا سواء ، بل هم متفاوتون في الركون إلى الظلمة و البُعد عن واقع الأمة ، أمّا تشييط بعضهم عن الجهاد ، بل و طعنهم في المجاهدين فيه نالوا شهرتهم النسبية ، و الامتيازات المتحصّلين عليها ، و لا حول و لا قوّة إلا بالله .

فأقول للأخ الكريم لا تشغلوا بأمثال هؤلاء عن دوركم المنوط بكم ، اهتمّوا بالعلم النافع المورّث للعمل الصالح ، و حدّثوا أنفسكم بالجهاد في سبيل الله ، بل اسعوا له ، و أحمّدوا الله أن منّ عليكم في هذا الزمان بمشايخ ربّانيين و علماء صادقين أمثال الشيخ أبي محمد المقدسي و الشيخ المجاهد أبي يحيى الليبي و غيرهما و لله الحمد ، انتفعوا بعلومهم ، و أنشروا كتبهم و أشرطتهم لعل الله ينفع بها ، أمّا من ذكرت بعض أسمائهم فسيزولون كما زال أصدقاء لهم ، و سينسون و يُقبرون كما تُنسى زملاء لهم ، و لشبهاتهم مشايخ من حماة هذا الدّين من يتولى الردّ عليها و دحضها .

نفعني الله و إيّاكم بالقرآن و السنة و ما كان عليه سلفنا الصالح من هذه الأمة .

إجابة عضو اللجنة الشرعية :

الشي

خ أبو مسلم الجزائري



إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

## هل يجوز دفع مال كرشوة مقابل الحصول على وظيفة ؟

رقم السؤال: 130	القسم : الفقه وأصوله
تاريخ النشر: 4/10/2009	المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

### **نص السؤال:**

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
وبعد :

شيخنا الحبيب الغالي أبو محمد..أخواننا في اللجنة  
الشرعية للمنبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. هل  
يجوز لي دفع مبلغ من المال لأحد الأشخاص مقابل تأمين  
وظيفة لي في شركة أو مؤسسة ما؟ وأيضا هناك  
شركات توظيف تعمل على التنسيق بين الشركات  
وطلاب العمل وعند موافقة الطرفين أي الشركة وطالب  
الوظيفة تأخذ شركة التوظيف من الطرفين مبلغا من  
المال مقابل هذا التنسيق. جزاكم الله كل خير.

### **السائل: عبد الله**

\* \* \*

### **الجواب:**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ..

دفعك المال سواء لشخص أو لشركة مقابل تأمين عمل  
لك في شركة معينة لا يخلو من حالتين :

**الحالة الأولى:** أن تكون عالما أن هذا الشخص أو  
الشركات إنما تقوم بتأمين العمل لك عن طريق الرشوة  
فعندها لا يجوز لك دفع هذا المال ولا سلوك هذه الطريق  
فالراشي والمرتشي والرائش بينهما كلهم ملعونون كما  
في الحديث.

**الحالة الثانية :** ألا يظهر من هذا الشخص أو تلك الشركة ذلك وإنما يؤمنون لك الوظيفة بطرق مشروعة ليس منها الرشوة المحرمة ويقومون بمتابعة ملفك إلى أن تتوظف كما هو في بعض الشركات المتخصصة في البحث عن الوظائف ، ففي هذه الحالة يجوز لك دفع هذا المال لذلك الشخص أو تلك الشركة لأن هذا المال يعتبر في هذه الحال اجرا على الوكالة أو يعتبر جعلا في حال كون دفعه مشروطا بحصولك على الوظيفة ...

هذا وقد ذكر العلماء أنه إذا تعينت الرشوة طريقا لأخذ الحق ولم يجد الإنسان سبيلا للوصول إلى حقه الواضح الصريح بالتوظيف وغيره أو إلى دفع مظلمة عن نفسه ؛ إلا عن طريق الرشوة فعندها يجوز له دفعها وإن كان يحرم على الطرف المقابل أخذها ويكون هو الملعون، وينتبه أن هذه الحالة بحاجة للاستفصال عن كل قضية وحدها ولا تترك لاجتهادات الناس وتقديراتهم فيتوسعوا بها ويلجوا أبوابا من الحرام ، فيرجع لأهل العلم لمعرفة الحكم .. والله أعلم ...

**إجابة عضو اللجنة الشرعية :**  
**الشيء**

**خ أبو أسامة الشامي**



## حكم الصلاة خلف إمام يهدد بإيصال أسمائنا للمخابرات ، والصلاة خلف من يلبس البنطلون ؟

القسم : الفقه  
وأصوله  
المجيب : اللجنة  
الشرعية في المنبر

رقم السؤال: 127

تاريخ النشر: 4/10/  
2009

### نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..بارك الله فيك  
شيخنا الحبيب ونفعنا بعلمك.

سؤالي يا شيخنا:

عن إمام مسجد هدد بعض الإخوة بتبليغ أسمائهم  
للمخابرات بعد صلاتهم في مسجده منفردين بعد انتهاء  
الجماعة الأولى من الصلاة فلم يصلوا خلف أخ الإمام  
الذي أم المصلين بالبنطال وانتظروا بعد فراغهم من  
الصلاة وأقاموا الصلاة، فهل هذه فتنة يا شيخ . لأن الإمام  
بعدما رأى الأخوة يصلون في جماعة ثانية هدد بتبليغ  
أسمائهم للمخابرات. مع العلم أن الإمام يكره السلفيين  
ويحذر من عقيدتهم وغير ملتحي ومسيل اللهم إنه يلبس  
الدشداشه والطاقيه. والأخوة لم يصلوا خلف أخ الإمام  
لأنه يلبس البدله هل هذا فيه غلو في الدين. ويوجد منهم  
من يصلي خلف الإمام إلى يومنا هذا ولا يصلوا خلف أخيه  
بسبب البنطال.

سامحنا يا شيخنا على الإطالة وتشعب السؤال اللي  
أسأله يحفظكم الله من كل مكروه .

**السائل: أبو شهد**

## الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ..أخي السائل  
حفظك الله ...

عدم صلاتكم خلف أخ الإمام لكونه يلبس البنطال أو  
البدلة فقط وقيامكم بالصلاة جماعة وحدكم فعل خاطئ  
وغير سليم ، فما دام الإمام لم يظهر من عقيدته ما يمنع  
من الصلاة ورائه والبنطال الذي يلبسه ليس بضيق ولا  
مجسم للعورة فما الذي يمنعكم من الصلاة ورائه ؟!

وقيامكم بالصلاة جماعة وحدكم مع عدم وجود المبرر  
الشرعي لذلك لا شك أنه فتح لباب الفتنة والطعن فيكم  
واتهامكم بالغلو ؛ وأنتم في غنى عن ذلك ، وإذا كنتم لا  
تحبون الإمام ولا تفضلون الصلاة ورائه لأجل ارتدائه  
للبنطال فلكم أن تصلوا في مسجد آخر؛ أما أن تحضروا  
صلاة الجماعة وتتركونها لمجرد هذا السب وفوق ذلك  
تقيمون جماعة خاصة بكم فلا شك أن هذا فتح باب فتنة  
وهو مجاني للصواب وفيه تفريق وشقاق بين المصلين  
غير ضرورة وفتح لباب القيل والقال والتهمة عليكم ...

نحن أخي السائل أصحاب دعوة ومنهج نسعى لتجميع  
الناس حول كلمة التوحيد وتحبيبهم بنا وتوحيدنا ودعوتهم  
إلى عقيدتنا ومعركتنا معهم ليست حول هذه الفروع التي  
تركتم الصلاة من أجلها ، ولا يصح بحال أن يكون همنا  
فقط هو التفريق أو الظهور بمظهر التميز عن العوام بأي  
شيء مما يدفعهم إلى هجراننا وإطلاق الشائعات حولنا  
وإني أخشى أن يكون للهوى مدخل في ذلك ...

وما ذكرته من كون الإمام يكره السلفيين ويحذر منهم  
وهو غير ملتحي وميسبل كل هذه المنكرات لا تمنع من  
الصلاة ورائه فهي أكثر ما يقال فيها أنها معاصي والصلاة  
خلف الفاسق صحيحة كما هو الصحيح من مذاهب العلماء  
، طبعاً هذا ما لم يظهر منه ما يمنع من صحة الصلاة  
ورائه كموالاته للنظام الموالاتة المكفرة ومجرد تهديده  
بإيصال أسمائكم للمخابرات لا يوقعه في الكفر مادام لم  
يفعل ؛ فربما كان دافع ذلك شدة خصومتكم معه واللجوج  
في الجدال والمرء .. فانتبهوا لذلك ... والعجب أنكم  
تخرجون من الصلاة خلف أخ الإمام لمجرد كونه يلبس

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية

HGEHKDI

البنطال ؛ ولا تتخرجون من الصلاة خلف الإمام الذي هدد  
بإيصال أسمائكم للمخابرات؟ فأيهما أكبر جرماً في  
نظركم؟! فاحرصوا إخواني على سمعة دعوتكم كما  
تحرصون على صحة صلاتكم .. واطلبوا العلم النافع الذي  
تميزون به بين الحق والباطل ، وفقنا الله وإياكم لخدمة  
دينه ..

إجابة عضو اللجنة الشرعية:

ال

شيخ أبو أسامة الشامي



## حكم الصلاة خلف المرجئة ؟

القسم : الفقه  
وأصوله  
المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر

رقم السؤال: 118

تاريخ النشر: 4/10/  
2009

### نص السؤال:

السلام عليكم..

أنا مسكني بعيد عن مسجد الإخوة الموحدين واقرب  
مسجد علي هو مسجد لاتباع المرجئة ما رأيكم بالصلاة  
خلفهم إن كانوا أتباع أو رؤوس المرجئة.

الرجاء الرد سريعا من شيخنا الحبيب أبو محمد  
المقدسي وجزاه الله كل خير وجعله بميزان حسناته  
وحسنات كل من قاموا على هذا المشروع الجيد وبوركتهم  
والدعاء لإخواننا المجاهدين رافعين راية الإسلام تحت كل  
سما .

### **السائل: Abo Mos3b**

\*\*\*

### الجواب:

أخي السائل بارك الله فيك وزادك حرصا وغيره على  
دينك...

الجواب يختلف بحسب حال الإمام المرجئ فإن كان  
إرجاؤه مقتصرا على نفسه وخلافه معنا فقط في الأسماء  
والأحكام ولم يظهر منه موالاته للطواغيت بحيث يدافع  
عنهم ويقف في صفهم وعدوتهم ويحارب الجهاد  
والمجاهدين ويعين الطواغيت عليهم إن لم يكن حاله  
كذلك فهو مبتدع ضال - بعد التأكد أنه مرجئ طبعاً -  
ولكن الصلاة تصح خلفه ولا تبطل فإن لم يكن حولك  
مسجد آخر يصلي فيه إمام ولو مستور الحال يمكنك  
الذهاب إليه فلا نرى تركك للجماعة في المسجد خلف  
من كان حاله كذلك ؛ لما في ذلك من المفاسد الدينية

**إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية**

**HGEHKDI**

عليك من التساهل في الصلاة وفوات أجر الجماعة وغير ذلك وإن استطعت أن تكون داعية في المسجد وأن تنكر على المرجئة فلا شك أن المصلحة أعظم وأكبر... أما إن كان الإمام داعية للإرجاء فلا يصلى خلفه ، ومن باب أولى إن كان داعية للتجهم والإرجاء من النوع المعاصر الخبيث الذي يقف في صف الطواغيت ويواليهم على المجاهدين فهؤلاء لا تصح الصلاة وراءهم أصلاً... ولقد سئل الإمام أحمد في رواية الكوسج عن (المرجي إن كان داعياً؟) فقال : أي والله يُجفى ويقضى (أهـ.أعلام الموقعين) (4/168) ولكن الأصل فيك أن تحاول الصلاة في مسجد آخر ما استطعت إلى ذلك سبيلاً وعدم الاقتصار على الصلاة في البيت أو أن تصلي جماعة مع غيرك على الأقل... والله أعلم.

**إجابة عضو اللجنة الشرعية:**

**شيخ أبو أسامة الشامي**



**إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI**

## استفسار حول النفير في سبيل الله؟

رقم السؤال: 131  
تاريخ النشر: 4/10/ 2009  
القسم: الجهاد  
وأحكامه  
المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر

### نص السؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم..

أريد أن أسأل هل النفير للجهاد في هذا العصر يحق له العذر وبالنسبة لي فوالدي مريض ووالدتي مريضة وأخشى إذا تركتهما أن يصيبهما مكروه شديد ولي أخ اصغر مني بعامين ولكن سيدخل الجيش الطاغوتي قريبا لقضاء ما يسمى بالخدمة العسكرية، فهل يجوز النفير في ظل تلك الحالة اقصد واحد يقعد والآخر يذهب أم نقعد نحن الاثنان ؟ أرجو الإجابة .

### السائل: عباقرة الجهاد

\* \* \*

### الجواب:

أخي السائل بارك الله فيك ...

إن كان العدو قد حل بأرضكم فلا عذر لأحد وقتها في النفير إلى الجهاد ودفع العدو بقدر المستطاع ولا إذن لأحد على أحد أما إن كنت تريد النفير إلى أرض أخرى ولا يوجد من يرعى والديك حقا سواك وتخشى عليهما المكروه الشديد كما ذكرت ولا يستطيع أخوك القيام بحاجتهما أبدا ولم تتعين حاجة المجاهدين إلى أمثالك أو خبرتك فعندها لا حرج عليك من البقاء إلى جانب والديك إلى حين أن يبسر الله لك ما يشاء ، وتعمل في نصرة الدين بأبواب أخرى كثيرة متيسرة في كل مكان ، ويكتب لك أجر المجاهد إن شاء الله إن صدقت النية وهذا إعمالا لقاعدة تعارض الواجبات ...

## إجابات الأسئلة في منتدى منبر التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية

HGEHKDI

أما إن كان أخوك بإمكانه أن يقوم على حاجة أبويك بحيث  
تأمن عليهما فيقدم النفير إلى أرض الجهاد ولا يشك وكذا إن  
كان نفيرك مما يقوي شوكة المجاهدين لخبرة أو علم هم  
بحاجة إليه ...

هذا مع تقرير أن الأصل أن جهاد الدفع لا إذن فيه لوالد  
على ولده ... وأنه إذا عجز أهل بلد ما عن دفع العدو  
الصائل فإن فرضية العين تنتقل إلى من يجاورهم وهكذا  
حتى تحصل الكفاية ...

ونذكرك أن تنصح أخاك أن يحاول التهرب من الخدمة  
العسكرية في الجيش الطاغوتي ما استطاع إلى ذلك  
سبيلا... والله أعلم ..

## إجابة عضو اللجنة الشرعية :

شيخ أبو أسامة الشامي



## هل صلاة التراويح في البيت أفضل أم الأفضل أداؤها جماعة في المسجد ؟

رقم السؤال: 116	القسم : الفقه وأصوله
تاريخ النشر: 4/10/2009	المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

### نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

اللجنة الشرعية في منبر التوحيد والجهاد سددكم الله وزادكم علما وفقها سؤالي هو , أنا بفضل الله من المحافظين على الصلوات الخمس في المسجد من فتره طويلة , ولكني لا أصلي التراويح في المسجد بل في البيت , لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث ليال ثم أكمل بقية رمضان يصلها في البيت وبقي على ذلك أبو بكر الصديق حيث لم يجمع الناس على إمام رضي الله عنه ثم جاء عمر الفاروق رضي الله عنه وجمع الناس على إمام ومن يومها , حتى أنني أرى كثيرا أناسا يضيعون الفروض في المسجد وينزلوا مخصوص لصلاة التراويح !!

سؤالي هو هل الذي يحافظ على الفروض في المسجد ويصلي التراويح في البيت أجره ناقص!!

### السائل: الهاشمي البتار

\*\*\*

### الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ..أخي السائل بارك الله فيك ...

ظنك أن الأفضل في صلاة التراويح أن تصلي في البيت بإطلاق لكون النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر لم

يجمعوا الناس على ذلك ؛ ظنك هذا فيه نظر ؛ فالنبي إنما منعه من الاستمرار في صلاة التراويح في المسجد علة نبه إليها صلى الله عليه وسلم بقوله " فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم " كما رواه مسلم والحكم يدور مع علته وجودا وعدمًا، لذا قال الإمام ابن قدامة المقدسي رحمه الله في كتابه النفيس المغني " والمختار عند أبي عبد الله فعلها في الجماعة قال في رواية يوسف بن موسى : الجماعة في التراويح أفضل وإن كان رجل يقتدى به فصلها في بيته خفت أن يقتدي الناس به وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : [ اقتدوا بالخلفاء ] وقد جاء عن عمر أنه كان يصلي في الجماعة وبهذا قال المزني و ابن عبد الحكم وجماعة من أصحاب أبي حنيفة قال أحمد : كان جابر وعلي وعبد الله يصلونها في جماعة قال الطحاوي : كل من اختار التفرد ينبغي أن يكون ذلك على أن لا يقطع معه القيام في المساجد فأما التفرد الذي يقطع معه القيام في المساجد فلا ، ويروى نحو هذا عن الليث بن سعد، وقال مالك و الشافعي : قيام رمضان لمن قوي في البيت أحب إلينا لما [ روى زيد بن ثابت قال : احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة أو حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فتنبع إليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته قال : ثم جاؤوا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال : ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة ] رواه مسلم

ولنا إجماع الصحابة على ذلك وجمع النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وأهله في حديث أبي ذر وقوله [ إن القوم إذا صلوا مع الإمام حتى ينصرف كتب لهم قيام تلك الليلة ] وهذا خاص في قيام رمضان فيقدم على عموم ما احتجوا به وقول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لهم معلل بخشية فرضه عليهم ولهذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم عليه و سلم القيام بهم معللا بذلك أيضا أو خشية أن

**إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI**

يتخذها الناس فرضاً وقد أمن هذا أن يفعل بعده ، فإن قيل : فعلي لم يقم مع الصحابة قلنا قد روي عن أبي عبد الرحمن السلمي أن علياً رضي الله عنه قام بهم في رمضان وعن إسماعيل بن زياد قال : مر علي على المساجد وفيها القناديل في شهر رمضان فقال : نور الله على عمر قبره كما نور علينا في مساجدنا رواهما الأثرم .أ.هـ.

فالأولى صلاة التراويح في الجماعة لما في ذلك من المصالح على المصلي وعلى جماعة المسلمين ، فعلة عدم فعلها في المسجد قد زالت كما وضح من النص السابق ..

هذا على وجه العموم بيد أن هناك حالات مخصوصة لربما تكون الصلاة فيها في البيت أفضل ككون الإمام صاحب بدعة أو لا يحسن القراءة وهذه الحالات ينظر بها بخصوصها ولا يفتى بها على وجه العموم ... أما الأجر على الحقيقة فالله وحده أعلم به فرب مصلين التصق كتفيهما ببعضهما وبينهما من الأجر كما بين السماء والأرض... نسأل الله الأجر والقبول ..

**إجابة عضو اللجنة الشرعية :**

**الش**

**بيخ أبو أسامة الشامي**



إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI



## حكم الأئمة الذين يتبعون دار الإفتاء ! وحكم الصلاة خلفهم ؟

رقم السؤال: 77  
القسم : الفقه  
وأسوله  
المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر  
تاريخ النشر: : 4/1  
0/2009

### نص السؤال:

ما حكم الإمام الذي يتخرج من دار الفتوى أو من يتبع دار الفتوى من المشايخ؟؟؟ وهل تجوز الصلاة خلفه؟؟؟ وما حكم من يصلي خلفه ؟

### السائل: عاشق الشهادة

\* \* \*

### الجواب:

أخي السائل بارك الله فيك ..

كنت أود لو أوضحت لنا مقصودك بدار الفتوى وهل هي مؤسسة تشابه وزارة الأوقاف أو تابعة لها بكونها مؤسسة دينية رسمية حكومية فإن كان الحال كذلك وهو ما أظنه فإن الدراسة في مثل هذه الأماكن لا حرج فيها من حيث الأصل وكذا الدراسة عند المشايخ الذين يتبعون دار الفتوى حيث أنه لا يلزم من ذلك أي محذور فيما يظهر... إلا إذا كان يشترط مثلا للدراسة في دار الفتوى إظهار الولاء للنظام ؛ كالقسم على الولاء لهم - وهو ما استبعده - فعندها نقول بالمنع ...

وإن كان مثل هذه الدار وأمثال هؤلاء المشايخ عندهم علم حقيقي يمكن أن تتعلمه منهم فلا بأس في هذه الحال ولا حرج عليك من الاستفادة مما عندهم من العلم وترك الأمور الأخرى التي ضلوا فيها - ما لم يترتب على ذلك المحذور الذي سبق ذكره - وهذا ما نبه إليه شيخنا أبو محمد المقدسي حفظه الله في مقدمته لكتابه "إرشاد المبتدي إلى قواعد السعدي" ...

**إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI**

أما إن لم يكن عند مثل هذه الدار علم يرجى ولا فائدة  
ترتجى فإننا نحب لإخواننا الابتعاد عن مثل هذه الأماكن  
وعدم الدراسة فيها حيث لم تظهر لذلك مصلحة راجحة .

أما حكم الصلاة خلف أئمة دار الفتوى أو من درس في  
دار الفتوى فهو مماثل لحكم الصلاة خلف أئمة الأوقاف  
وقد سبق للشيخ أبي محمد المقدسي الإجابة عن مثل  
هذا السؤال عدة مرات فيرجع إليه ... والله أعلم .

**إجابة عضو اللجنة الشرعية :**

**شيخ أبو أسامة الشامي**



## سؤال حول مذهب الحافظ ابن حجر في مسألة الإيمان ؟

القسم : العقيدة  
المجيب : اللجنة  
الشرعية في المنبر

رقم السؤال: 52  
تاريخ النشر: 4/10/  
2009

### نص السؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخنا الفاضل شاء الله لي أن أعيش في بلد يغلب على أهل التدين بمذهب الإرجاء . وبينني وبينهم مناظرات ومجادلات فإرهبوني بكثرة شبهاتهم ، فحاولت الإعراض عنهم ، كما أنني بدأت في جمع ما كتبه السلف والخلف في مسألة الإيمان متوكلاً على الله . والأمر الذي استوقفني كثيراً يا شيخنا الفاضل هو توافق قول الحافظ ابن حجر العسقلاني في مسألة أن الأعمال شرط كمال في الإيمان و ليس شرط صحة مع الشيخ الألباني و قد قال " أي الحافظ ابن حجر " بأن هذا هو قول السلف و ممّا جاء في نصّ كلامه في كتابه فتح الباري ، (باب قول النبي -صلى الله عليه وسلم - : بني الإسلام على خمس) : والكلام هنا في مقامين: أحدهما: كونه قولاً وعملاً، والثاني: كونه يزيد وينقص.

فأما القول: فالمراد به النطق بالشهادتين، وأما العمل: فالمراد به ما هو أعم من عمل القلب والجوارح، ليدخل الاعتقاد والعبادات.

ومراد من أدخل ذلك في تعريف الإيمان ومن نفاه إنما هو بالنظر إلى ما عند الله تعالى، فالسلف قالوا: هو اعتقاد بالقلب، ونطق باللسان، وعمل بالأركان.

وأرادوا بذلك أن الأعمال شرط في كماله. ومن هنا نشأ ثم القول بالزيادة والنقص كما سيأتي.

والمرجئة قالوا: هو اعتقاد ونطق فقط.

والكرامية قالوا: هو نطق فقط.

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

والمعتزلة قالوا: هو العمل والنطق والاعتقاد. والفارق بينهم وبين السلف أنهم جعلوا الأعمال شرطاً في صحته. والسلف جعلوها شرطاً في كماله. وهذا كله كما قلنا بالنظر إلى ما عند الله تعالى. أما بالنظر إلى ما عندنا فالإيمان هو الإقرار فقط، فمن أقر أجريت عليه الأحكام في الدنيا، ولم يحكم عليه بكفر إلا إن اقترب به فعل يدل على كفره كالسجود للصنم، فإن كان الفعل لا يدل على الكفر كالفسق فمن أطلق عليه الإيمان فبالنظر إلى إقراره، ومن نفي عنه الإيمان فبالنظر إلى كماله، ومن أطلق عليه الكفر فبالنظر إلى أنه فعل فعل الكافر، ومن نفاه عنه فبالنظر إلى حقيقته. انتهى

شيخنا الفاضل نريد بشرحاً مفصلاً لهذه الجزئية فقط حتى لا يلتبس عليّ الأمر وجزاك الله خيراً.

### السائل: صالح لابه

\* \* \*

### الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أنّ العاقبة للمتقين و لا عدوان إلاّ على الظالمين .. أمّا بعد :

**بداية :** أقول لأخي الحبيب احرض على العلم النافع و العمل به ، و أعلم أنّ طلب العلم من الأمور التي يتعبّد بها ربّ سبحانه ، و عليه فعليك أن تخلص هذا الأمر لله ربّ العالمين ، و لا يكون فيه حظ لمخلوق ، و أعلم أنّ العلم ينفع صاحبه إذا تدرّج فيه ، فلا يكون طلبك للعلم من أجل أن تجادل أو تناقش فهذا أمر مذموم في ديننا ، أو أن يكون طلبك للعلم مجرد ردّات أفعال لما يمليه المخالفون ، فهذا أيضاً مذموم في ديننا ، فاطلب العلم يرعاك الله من أجل أن تعرف الحق و تعمل به و من ثمّ تصدع به و احرض على الإخلاص و الصدق مع الله و التدرج فيه .

**ثانياً :** ابتعد يرعاك الله عن مناقشة من أشرت إليهم أثناء تحصيلك للعلم ، فلاشتغال بهم و بمجادلتهم مضيعة

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

للوقت و قسوة للقلب ، ثم هم في الغالب معروفون  
بردّهم الحقّ و غمصهم أهل الحق .

**ثالثاً :** أمّا ما نقلته عن الحافظ ابن حجر رحمه الله  
تعالى فهذه زلة منه إذ نسب إلى السلف ما لم يقولوا إلا  
إذا أراد بالسلف علماء الأشاعرة كما سيأتي ، و قد تبعه  
كما أشرت الشيخ الألباني رحمه الله تعالى .

**رابعاً :** القول بأنّ الأعمال شرط كمال في الإيمان هو  
مذهب الأشاعرة

قال البيجوري في كتابه جوهرة التوحيد :

**وُفسر الإيمان بالتصديق والنطق فيه الخلف  
بالتحقيق**

**فقيل شرط كالعمل وقيل بل شطر، والإسلام اشرح  
بالعمل**

قال اللقاني في كتابه إتحاف المرید شرح جوهرة  
التوحيد ، وهو يشرح الآيات الماضية :

وقوله "كالعمل" تشبيه في مطلق الشرطية يعني أنّ  
المختار عند أهل السنة ( يقصد بأهل السنة : الأشاعرة )  
في الأعمال الصالحة أنّها شرط كمال للإيمان ، فالتارك  
لها أو لبعضها من غير استحلال ولا عناد ولا شك في  
مشروعيتها مؤمن فوّت على نفسه الكمال ، والآتي  
ممثلاً محصل لأكمل الخصال .

قوله "وقيل" أي وقال قوم محققون كالإمام أبي حنيفة  
وجماعة من الأشاعرة ليس الإقرار شرطاً خارجاً عن  
حقيقة الإيمان ، بل هو شطر أي جزء منها ، وركن داخل  
فيها دون سائر الأعمال الصالحة ، فالإيمان عندهم اسم  
لعملي القلب واللسان جميعاً وهما الإقرار والتصديق  
الجازم الذي ليس معه احتمال ، وعلى هذا فمن صدق  
بقلبه ولم يتفق له الإقرار في عمره ولا مرّة مع القدرة  
على ذلك لا يكون مؤمناً ....

فعلم من النظم قولان : أحدهما : أنّ الإيمان هو  
التصديق ، والنطق شرط لإجراء الأحكام الدنيوية على  
صاحبه والثاني أنّ الإيمان هو التصديق والنطق ، فالنطق

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

شطر وعلى هذين القولين العمل غير النطق هو شرط  
كمال ، ومقابلة يجعل مجموع العمل الصالح والنطق هو  
الإيمان ....

وقوله : "والإسلام شرح بالعمل" أي والإسلام شرح  
حقيقته بالعمل الصالح أعني أمثال المأمورات واجتناب  
المنهيات ، والمراد الإذعان لتلك الأحكام وعدم ردها  
سواء عملها أو لم يعملها . انتهى .

**خامسا :** أما مذهب السلف هو أن الأعمال ركن في  
مسمى الإيمان ، قال الشافعي في كتاب الأم باب النية :  
و كان الإجماع من الصحابة والتابعين من بعدهم ممن  
أدركناهم أن الإيمان قول وعمل ونية لا يجزئ واحد من  
الثلاثة إلا بالآخر. انتهى

قال الإمام ابن رجب الحنبلي في كتابه جامع بيان العلوم  
و الحكم: المشهور عن السلف وأهل الحديث أن الإيمان  
قول وعمل ونية ، وأن الأعمال كلها داخله في مسمى  
الإيمان . انتهى

**سادسا :** ما يجب أن يُعلم أن الإيمان حقيقة مركبة من  
القول و العمل ، قول القلب و اللسان و عمل القلب و  
الجوارح ، فهما أي القول و العمل شطرين متمازين  
متساويين في ضرورة الوجود وقوة الاشتراط ، فكما أنه  
لا يصح وجود عمل لا قول معه قط ، لا يصح كذلك وجود  
قول لا عمل معه قط ؛ ولذا قال شيخ الإسلام في كتابه  
شرح العمدة كتاب الصلاة : فإن حقيقة الدين هو الطاعة  
والانقياد وذلك إنما يتم بالفعل لا بالقول فقط فمن لم  
يفعل لله شيئا فما دان لله دينا ؛ ومن لا دين له فهو  
كافر . انتهى .

هذا من حيث جنس الأعمال ، أما من حيث آحاد الأعمال  
فهي على ثلاثة مراتب ، من الأعمال ما هو من أصل  
الإيمان تاركها يكفر ، و من الأعمال ما هو من الكمال  
الواجب ، و من الأعمال ما هو من الكمال المستحب .

و هذا هو الفرق الحقيقي بين مذهب السلف و من  
خالفه من مذهب الخوارج و المعتزلة حيث جعلوا أي  
هؤلاء المخالفين آحاد الأعمال كلها على مرتبة واحدة ،  
إضافة إلى جعلهم الإيمان شيء واحد فكانت نتيجة  
مذهبهم إذا زال جزء من الإيمان زال كله . أكتفي بهذه

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

الإجابات ، و أقول للأخ الحبيب أنّ هذه المسائل سيجدها  
إن شاء الله مفصلة في كتابي رسالة الإيمان و الكفر  
والذي سينشر قريبا عبر منبر التوحيد و الجهاد إن شاء  
الله .

إجابة عضو اللجنة الشرعية :  
الشيخ  
خ أبو حفص الجزائري



اقترح بخصوص منتدى الأسئلة  
ونصيحة للقائمين على الإعلام  
الجهادي ؟

المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر

رقم السؤال: 206  
تاريخ النشر: 4/10/  
2009

**نص السؤال:**

بسم الله الرحمن الرحيم

حياكم الله إخواني وبارك في جهودكم ..

لدي اقتراح وهو أن ترتبوا الأسئلة حسب المواضيع لكي  
يسهل البحث فيها أو تنظروا طريقة تسهلوا بها الوصول  
إلى الأسئلة لأن هذه الطريقة الحالية متعبة .. وأما  
سؤالي فهو للشيخ أبي محمد المقدسي حفظه الله ..

وهو أن بعض أهل الإعلام الجهادي توسعوا قليلا في  
بعض الإصدارات فبعضهم لا يتحرز من صور النساء ولو

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

كان حتى الوجه فان الله يقول (قل للمؤمنين يغضوا من  
أبصارهم) , وكذلك في الأناشيد فقد بدأنا نجد فيها الإكثار  
من المؤثرات مما يجعلها أحيانا تبعث على الطرب  
كالأغاني ..

شيخنا الحبيب أبا محمد أتم العلماء صمام أمان  
للمجاهدين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الدين  
النصيحة" وأسأل الله أن يحفظكم ويرعاكم وبيارك في  
جهودكم ..

**السائل: mwahed**

\* \* \*

**الجواب:**

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

جزاك الله خيرا أخانا الفاضل على اقتراحك بالنسبة  
لمنتدى الأسئلة والإخوة في المنبر في صدد إعداد طريقة  
لترتيب الأسئلة بطريقة يسهل الوصول إليها إن شاء  
الله ..

وأما بخصوص نصيحتك وتنبهك الخاص بإصدارات  
الإعلام الجهادي فهو وجيه ؛ وإن كنا نعتقد أن إخواننا  
القائمين على ذلك حريصون على طاعة الله فيه ،  
واجتناب معاصيه ولكن الخطأ والسهو وارد والذكرى تنفع  
المؤمنين ..

ولقد تكلمت بتفصيل في هذا الأمر ووجهت نصائح  
للإخوة المعنيين بهذا الأمر في إجاباتي على أسئلة لقاء  
الشموخ فيمكنك مراجعتها .. وفقك الله لكل خير ..

**إجابة الشيخ: أبو محمد المقدسي**



## حكم أخذ أموال التقاعد ؟

رقم السؤال: 139	القسم : الفقه وأصوله
تاريخ النشر: 4/10/2009	المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

### نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته أما بعد :  
ما حكم اخذ أموال التقاعد . و بارك الله فيكم ..

**السائل: أبو الوليد المسكين**

\*\*\*

### الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

فلشيخنا أبي قتادة جواب على سؤال مشابه جاء فيه:

هذا السؤال مبتلى به الكثير من الموظفين وهو ما يسمى بالتقاعد أو الضمان الاجتماعي وهذا الأمر يحتاج إلى تفصيل لكن سأجيب على سؤالك دون الدخول في الصور الأخرى للتقاعد والضمان الاجتماعي.

أقول هناك بعض المال جائز للمرء أن يأخذه وينتفع به، وهناك مال لا يجوز له أن ينتفع به بإطلاق بل بتفصيل؛ ولكن لا يتركه لهم بل يأخذه فإن كان محتاجا له جاز له الانتفاع به وإن لم يكن له حاجة تصدق به وأليك البيان:

**1 -** ما كان من الدولة أو من ماله فله أن يأخذه طيبة بها نفسه ويستطيع أن يقدر ذلك تقديرا ويتقي الله ما استطاع.

**2-** ما كان من الفوائد الربوية فبأخذه منهم ولا يتركه لهم وينظر إن كان محتاجا له فله الانتفاع به وإلا أنفقه في مصالح المسلمين. هذا إذا جزم أن ماله المقتطع ينمي في الربا، أما إن كان قد اختلط باستثمار بين الحرام والحلال فالواجب التفريق بينهما، وإن عجز عن معرفة الأمر بدقة فله التقدير. "أ.هـ."

مع الانتباه أن كلام الشيخ فك الله أسره أن للإنسان الانتفاع من مال التقاعد ولو كان دخله الحرام إذا كان بحاجة إليه فيه نظر... هذا في حالة كان نظام التقاعد إجباريا أما إذا كان اختياريا ويعلم صاحبه أنه سيستثمر ما سيدفعه من أموال في الربا أو المحرمات لا يجوز له الاشتراك والحال هذه في نظام التقاعد... والبعض خفف في الراتب التقاعدي الذي تدفعه الدولة باعتبارها ملزمة بالإنفاق على رعاياها مع التحلل من الحرام الذي دخله طبعاً، ونقصد بذلك أن الدولة عندما تقوم باقتطاع جزءا من رواتب العاملين فيها إلى حين استحقاقهم للراتب التقاعدي فهي تقوم بوضع هذه النقود واستثمارها من خلال البنوك الربوية - البنك المركزي غالبا- فبدخلها الحرام من ذلك، لذا فمن استطاع أن يقدر نسبة الحرام الذي دخل ماله من هذا الاستثمار ويخرجه، فالواجب عليه فعل ذلك إن استطاع تقديره، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها. . والله أعلم .

إجابة عضو اللجنة الشرعية :  
الشيخ أبو أسامة الشامي



## ما صحة حديث قول : بلى .. عند تلاوة ( أليس الله بأحكم الحاكمين ) ؟

المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر

رقم السؤال: 197  
تاريخ النشر: 4/10/  
2009

### نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة اله وبركاته :

حياكم الله إخواني الموحدين وعلى رأسهم الشيخ أبو  
محمد عاصم المقدسي .. ما صحة هذا الحديث - فإذا قرأ  
أحدكم والتين والزيتون - فأتى آخرها ( أليس الله بأحكم  
الحاكمين ) فليقل : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين.  
وهل نقول هذا في الصلاة المكتوبة مع الجماعة إن صح  
الحديث. وبارك الله فيكم وأيدكم بنصره والتمكين.

### السائل: أبو شهاب المهاجر

\* \* \*

### الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. ورد  
هذا من حديث أبي هريرة مرفوعا يلفظ : " من قرأ منكم  
( والتين والزيتون ) فأنتهى إلى آخرها : ( أليس الله  
بأحكم الحاكمين ) فليقل : بلى .. الخ

أخرجه أبو داود وغيره وفيه رجل لم يسم ، فهو حديث  
ضعيف .. أنظر " ضعيف أبي داود " ( 156 ) و " مشكاة  
المصابيح " ( 860 ) .

### اللجنة الشرعية في منبر التوحيد والجهاد



## حكم من يعيش تحت نفقة والده الذي راتبه مختلط ؟

رقم السؤال: 186  
تاريخ النشر: 4/10/  
2009

المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر

### نص السؤال:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
وبعد

شيخنا الحبيب الغاليان أبو محمد وأبو أسامة الشامي  
أخواننا في اللجنة الشرعية للمنبر السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته.

ما هو حكم من يعيش تحت نفقة والده الذي راتبه  
مختلط بنسبة كبيرة من الراتب التقاعدي خصوصا إذا  
كان لا زال طالبا أو لم يجد عملا و بارك الله فيكم.

### السائل: عبد الحكيم

\* \* \*

### الجواب:

وعليكم السلام ورحمة والله وبركاته .. أخي السائل  
بارك الله فيك ..

- بالنسبة لسؤالك فقد قرر أهل العلم أن من كان له  
مال مختلط من الحلال والحرام ، فإنه يجوز لغيره الأكل  
من ماله ، وتجاوز سائر وجوه معاملته ، إلا أن التورع عن  
ذلك أولى ( وقيل بالكراهية ) وعليه فلا حرج على من  
ذكرت إن شاء الله أن يأخذ نفقته من والده خاصة  
والحال كما ذكرت من ظهور حاجته لهذه النفقة لكونه لا  
مصدر له آخر للنفقة ...والمال الذي يكتسبه عن طريق  
عمل محرّم كالربا والغش يسمّيه العلماء مالا محرّما  
لكسبه أي أنه اكتسبه بطريق محرّم، وقد ذهب بعض  
العلماء إلى أن هذا المال يكون حراما على مكتسبه فقط

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

، وأما من أخذه منه بطريق مباح كالنفقة والهدية فلا  
يحرم عليه بخلاف المحرم لعينه كالخمر والخنزير... والله  
أعلم

وجزاك الله خيراً على تنبيهنا إلى خطأ مطبعي ورد في  
جوابنا على سؤال سابق حول مال التقاعد ، تم تصحيحه .

**إجابة عضو اللجنة الشرعية :**

**الش**

**يخ أبو أسامة الشامي**



## هل أطيع زوجي إن أمرني بترك النقاب في أوروبا دفعا للمشاكل والمضايقات ؟

رقم السؤال: 217  
تاريخ النشر: 4/10/  
2009

المجيب: اللجنة  
الشرعية في المنبر

### نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. شيخنا الفاضل أبي محمد المقدسي حفظك الله ورعاك .. قد أرسلت لكم سؤالاً لموضوع النقاب , ولم أجد رداً منكم إلى الآن , أعانكم الله تعالى فأني مقدرٌ ما تحملونه من كثرة الأسئلة وغيرها من المشاغل. أرجوا أن أتلقى رداً لسؤالي , كما أرجوا منكم عدم عرض سؤالي على العام في قسم الأسئلة لخصوصية الموضوع. جزاكم الله خيراً الجزاء .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. تلميذتكم واختكم في الله بنت بن لادن ..

### السائل: BentBnladn

\*\*\*

### الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله..أختنا الفاضلة لقد كررت سؤالك مرتين وتعتبين علينا عدم الإجابة عليه مع أنك تشترطين علينا أن لا نجيبك على الصفحة العامة وفي الوقت نفسه لم تتركي في كلا المرتين بريداً نجيبك عليه إجابة خاصة , فهذا كان سبب التأخير في إجابتك ؛ فقد احترنا كيف نجيبك وقد سددت علينا الطريقتين ؛ فلما ألححت وعتبت علينا اشتهدنا وقمنا باختصار سؤالك وحذف اسم ابنك نسأل الله تعالى أن يبارك لك فيه وحذفنا ما يشير إليك ولو من بعيد ونحسب السؤال قد صار عاماً لا حرج فيه عليك .. فكيف من المسلمات في أوروبا يعانين مما تعانين منه نسأل الله تعالى أن يحفظكن بحفظه وأن يهيئ للمسلمين دار إسلام ياوون إليها يقيمون فيها دينهم ويخشونه ولا يخشون سواه ..

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

وهذا ملخص سؤالك: " إني امرأة متزوجة .. وأعيش بأوروبا مع زوجي وأولادي .. تركنا بلدنا هربنا بديننا , لا لمصلحة دنيوية.. ولكن قهر الطواغيت وأعدائهم و كلاب أمن الدولة ومباحثهم , لم يدعونا نهنا بحياتنا فاضرنا إلى الهجرة لبلاد الصليبيين وأقولها وكلي ألم وحزن فقد وجدنا الأمن والأمان في بلاد الصليبيين الكفرة مالم نجده في بلاد المسلمين ولا حول ولا قوة إلا بالله. شيخنا إني امرأة منقبة وذلك يسبب لي كثيرا من المشاكل والشكوك وخاصة من الشرطة فيجبروني بالشارع أن أكشف عن وجهي فأفعل مضطرة وأسأل الله أن يتجاوز عني ويغفر لي. فلما وصل الأمر إلى مضايقات مباشرة ومتعمدة , أمرني زوجي بالتخلي عن النقاب والاكتفاء بالحجاب منعاً لحدوث مشاكل أو أن نواجه متاعب .

فلا أدري يا شيخنا هل أعصي زوجي وأرفض أم أطيعه واحتسب؟؟ بارك الله فيكم ونفع الله بعلمكم الإسلام والمسلمين والمجاهدين .. فنقول ..

نصيحتنا لك أن تحاولي أولا إقناع زوجك بالإبقاء على ارتدائك للنقاب , ولو اضطرت أحيانا لكشف وجهك في ظروف محددة تحت ضغط الشرطة فلا حرج عليك إن شاء الله ولكن لو طلبت شرطية لتكشف عن وجهك لكان أحسن بطبيعة الحال ؛ فتسنين بذلك سنة للمسلمات عندك ؛ فإن لم يتيسر ذلك لك فالضرورة تقدر بقدرها ؛ يعني كونك تكشفين وجهك للحاجة ودفع الضرر عن نفسك حين يضطرك إليه الشرطة فهذا لا يلزم منه أن تبقى مكشوفة دوما .. هذا إن كنت تعتقدين بحرمة كشف الوجه ووجوب تغطيته .. وإلا فعلى مذهب من يرى جواز كشفه من العلماء فالأمر فيه سعة , فلا تضيقى على نفسك إن كان في الأمر ضرر وحرج ومشاكل كما ذكرت في السؤال , وطاعة زوجك في مثل هذه الحالة أولى لأنها واجبة , وهو على هذا المذهب لم يأمر بك بمعصية .. فلا ينبغي أن تدخل الشقاق بينك وبين زوجك أو تدخل العنت على بيتك وزوجك وأولادك مادام الأمر فيه سعة .. ولكن ننبهك إلى التقيد بشروط الحجاب الشرعي عند من يرى جواز كشف الوجه من العلماء من تغطية الرقبة والنحر وكون الجلباب أو الثوب واسعا سابغا صفيقا .. وفقك الله لما يحب ويرضى وحفظك من كل سوء .

## اللجنة الشرعية في منبر التوحيد والجهاد

**إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI**

## فهرس المجموعة الثانية

- شراء سيارة عن طريق البنك ؟
- هل نعتبر كل نواب البرلمان كفار ؟
- هل الزواج عائق أمام الجهاد ؟
- عن جواز الخروج مع جماعة الدعوة والتبليغ للتمويه على الحكومات المحاربة للمنهج السلفي الجهادي ؟
- حول صلاة المسافر ؟
- حول الريا هل يجوز بين المسلم والكافر في دار الحرب ؟
- هل يجوز لي الكذب في مثل هذه الحالة ؟
- ما هي البدع الموجودة عند جماعة الدعوة و التبليغ ؟
- ما قولكم بكتابات ضياء الدين القدسي ؟
- علي ديون وأريد أن أجاهد في سبيل الله ؟
- سؤال عن ركوب المرأة في السيارة دون محرم ؟
- سؤال ونصيحة حول كيفية التعامل مع سيء الخلق المتكبر ؟
- سؤال حول مشايخ أدعياء التصفية و التربية في الجزائر ؟
- هل يجوز دفع مال كرشوة مقابل الحصول على وظيفة ؟
- حكم الصلاة خلف إمام يهدد بإيصال أسمائنا للمخابرات، والصلاة خلف من يلبس البنطلون ؟
- حكم الصلاة خلف المرجئة ؟
- استفسار حول النفير في سبيل الله ؟
- هل صلاة التراويح في البيت أفضل أم الأفضل أداؤها جماعة في المسجد ؟
- حكم الأئمة الذين يتبعون دار الإفتاء ! وحكم الصلاة خلفهم ؟
- سؤال حول مذهب الحافظ ابن حجر في مسألة الإيمان ؟
- اقتراح بخصوص منتدى الأسئلة ونصيحة للقائمين على الإعلام الجهادي ؟

إجابات الأسئلة في منتدى منبر  
التوحيد والجهاد/ المجموعة الثانية  
HGEHKDI

- حكم أخذ أموال التقاعد ؟
- ما صحة حديث قول: بلى.. عند تلاوة ( أليس الله بأحكم الحاكمين ) ؟
- حكم من يعيش تحت نفقة والده الذي راتبه مختلط ؟
- هل أطيع زوجي إن أمرني بترك النقاب في أوروبا دفعا للمشاكل والمضايقات ؟